رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)623(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى باب علامة موت المؤمن قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن المثنى بن سعيد وعن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

موت المؤمن بعرق الجبين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول النسائي رحمه الله علامة لموت المؤمن - 00:00:19

يريد بهذه الترجمة ما جاء في الحديث من ان المؤمن يموت بعرق الجبين وان هذه هي العلامة الذي ترجم او عقد هذه الترجمة لها فعلامة موت المؤمن عرق جبينه او انه يموت بعرق الجبين - 00:00:36

وقد فسر عرق الجبين بثلاثة تفسيرات وقيل انه يراد به ما يحصل له من الشدة التي تكون عند الموت آآ يكون فيها تكفير لخطاياه ويكون فيها رفعة لدرجاته وثوابه عند الله عز وجل - 00:01:02

لان المؤمن لا يصيبه بلاء ويصبر عليه الا كان خيرا له كما جاء في الحديث عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فصار خيرا له وان اصابته ضراء خبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا لمؤمن - 00:01:26

قيل فالمراد بها عرق الجبين يعني ما يحصل له من الشدة يعني عند الموت وان ذلك يكفر الله تعالى به من خطاياه وعلى هذا فان هذا المعنى آآ هو ان عرق الجبين - 00:01:49

او انه يموت بعرق الجبين انه يكون عنده شدة ويحصل له شدة والله عز وجل يأجره على ما يحصل له من الشدة عندما يحصل منه الصبر فيكون في ذلك في ذلك تكفير لسيئاته ولخطاياه - 00:02:10

وفسر بان ان عرق الجبين يكون حياء من الله عز وجل عندما تأتيه البشرى وقد قدم شيئا من الذنوب والخطايا وقد بشر فانه يستحيي من الله عز وجل الذي آآ تفضل عليه وجاد عليه. وحصلت له هذه البشرى مع انه - 00:02:32

اه حصل منه ما حصل من الاخلال بما عليه من حقوق النعم التي اه اعطاه الله عز وجل اياه اعطاه اياها وانه لم يقم بشكرها كما ينبغي فهو آآ يعرق جبينه او يحصل له ذلك حياء من الله عز وجل - 00:02:57

وقيل ان هذه علامة تكون للمؤمن وان لم يعرف المعنى المهم ان انه جاء في الحديث انه يموت بعرق الجبين وسواء عرفت الحكمة من وراء هذا حصول هذه العلامة كونها يعني شدة كما في القول الاول او كونها حياء كما في القول الثاني - 00:03:21

الحديث الذي اورده النسائي في هذه الترجمة المؤمن يموت بعرق الجبين حديث بريدة ابن حصيب الاسلمي رضي الله تعالى عنه حديث بريدة ابن حصيب الاسلمي وقد عرفنا آآ معنى هذا المتن - 00:03:48

على ما قيل فيه من اقوال ثلاثة واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد بن بشار اخبرنا محمد بن بشار او الملقب بالدار البصري رقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة - 00:04:08

هو شيخ لهم رووا عنه مباشرة وبدون واسطة من الشيوخ الذين روى عنهم اصحاب الكتب الستة مباشرة محمد المثنى ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وكذلك عمرو بن علي الفلاس وحديث وقد عرفنا ان ان محمد البشار - 00:04:28

شيخ لاصحاب الكتب الستة وانهم خرجوا حديثه في كتبهم. نعم لنا يحيى قال حدنا يحيى وابن سعيد القطان يحيى بن سعيد القطان

المحدث الناقد ثقة ثابت وهو بصري اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:04:57
عن المثنى ابن سعيد المثنى ابن سعيد وهو الضبعي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة البصري الرباعي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن قتادة ابن زعامة السدوسي البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:05:14
عبد الله بن زريده عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب على سن وهو ثقة روح مروزي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابيه بريدة ابن حصين على اسلمه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:37
وحديثه عند اصحاب كتب الستة قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا يوسف ابن يعقوب قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يموت بعرق الجبين. فما اراد النسائي حديث برده بن حصيب الاسلمي - 00:05:53
رضي الله عنه طريقا اخرى والمتن هو نفس المتن واما الاسناد فيقول النسائي اخبرنا محمد ابن معمر وهو محمد ابن معمر البحراني البصري وهو ثقة وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب نعم وهو صدوق اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:06:16
يروي عن يوسف بن يعقوب عن يوسف بن يعقوب وهو ابن ابي القاسم يوسف بن يعقوب بن ابي القاسم وهو صدوق صدوق البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة صدوق اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:06:35
ما خرج له مسلم ولا ابو داوود هل حدثنا كيف؟ ابن الحسن كهمس هو ابن الحسن البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابن بريدة عن ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة الذي سمي في الاسناد الذي قبل هذا - 00:06:50
يروي عن ابيه بريدة ابن حصين وقد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا قال رحمه الله تعالى شدة الموت قال اخبرنا عمرو ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن ابن القاسم - 00:07:07
عن ابيه وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاطنتي وثاقنتي انا اكره شدة الموت لاحد ابدا. بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:26
ثم اراد النسائي هذه الترجمة وهي شدة الموت يعني ما يحصل فيه من الشدة او عنده من الشدة يعني في النزع قبل يعني قبيل خروج الروح او قبل خروج الروح ما يحصل في ذلك - 00:07:44
فمن الشدة اه هذا هو المقصود من شدة الموت والمقصود انها حصلت لرسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكمل الناس وهو خير الناس. عليه افضل الصلاة والسلام. وذلك فيه زيادة - 00:07:57
لاجره وثوابه عند الله عز وجل آآ وفي هذا تسلية في حصول ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم تسلية لغيره ممن يحصل له ذلك الشدة وتلك الشدة وانه لا يظن ان هذا - 00:08:12
يعني علامة سوء له بل آآ قد تكون علامة خير لان النبي عليه الصلاة والسلام وهو خير الناس وافضل الناس لقي ما لقي من الشدة عند خروج روحه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن المعلوم - 00:08:30
ان ان حصول ما يحصل للمسلم من من المصائب ومن الشدائد ومن الامور الشديدة والامور العظيمة آآ انه اذا صبر على ذلك فانه يؤجر على عليه. ويكون كفارة لخطاياه تكون كفارة لخطاياه - 00:08:46
ويكون ذلك الذي يحصل له في اخر حياته مما يكفر الله تعالى به خطاياه فيكون في ذلك تسلية كون الرسول صلى الله عليه وسلم حصل له ذلك وفيه زيادة اجر له وثواب - 00:09:06
في ذلك ايضا تسمية لغيره ممن حصل له وانه لا يظن ان هذه ليست علامة طيبة بل ان ذلك فيه ثواب واجر وتكفير للخطايا اه اه للخطايا التي تحصل من الانسان - 00:09:20
وكل ما يحصل للانسان من ظراء يقدر عليها فانه يؤجر على ذلك. وانما المحظور. والامر الذي اه ليس بحسن هو كون الانسان يعني لا يرضى كان يتسخط يحصل منه يعني ما يحصل من التبرم والتسخط فهذا هو الذي يضر الانسان - 00:09:40
واما اذا صبر على على الشدة وصبر على النصب واحتسب الاجر عند الله عز وجل فانه ما من مصيبة تصيب الانسان فيصبر عليها الا

ويكون مأجورا على ذلك ويحصل الاجر آآ على ذلك - 00:10:02
اه اورد النسائي حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو بين حاقنتها وذاقنتها يعني انها قد اسندته على على صدرها - 00:10:19
اسندته على صدرها وكان بين رأسه بين على صدرها بين بطنها وبين ذقنها اسر بان الحاقنة هي البطن والزاقنة التي هي الركن وفسر بان العاقنة هي ملتقى الذروتين وتفسيره بان الحقنة - 00:10:34
هي المعدة والبطن وازاقنا الذي هو ذقن وان الرأس يكون على على الصدر التي هي الذي هو بين الذقن وبين البطن يعني هذا هو الواضح لان رأسه عليه الصلاة والسلام كان على صدرها وكان بين حاقنتها وذاقنتها يعني انها اعلم الناس بحاله - 00:10:56
وبما جرى له عند النزع وعند خروج الروح عند خروج روحه صلى الله عليه وسلم آآ ولهذا قالت ما اكره الموت لاحد ابدا بعد ما رأيت آآ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني معنى انه ليس - 00:11:18
يعني آآ ما هو علامة آآ يعني غير طيبة؟ بل هو علامة طيبة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس واكرم الناس وافضل الناس حصل له ذلك فاذا لا حصل لاحد من الناس - 00:11:37
فانه فان ذلك حصل من قبله لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكون ذلك خيرا له اذا صلى اما اذا لم يصبر وحصل منه التبرم والتضجر وعدم الصبر فان هذا على خطر لان هذا لا يكون رضي - 00:11:50
يعني لا يكون صبر على البلاء. ومن المعلوم ان الصبر على البلاء هو الذي يؤجر عليه الانسان. واما اذا حصل منه كلمات يعني غير حسنة فان هذا يكون فيه اه عدم القبر ويكون في صدور الكلام الذي اه اه يؤاخذ عليه الانسان - 00:12:12
انظروا الكلام الذي يؤاخذ عليه الانسان. والاسناد؟ عمرو ابن منصور. اخبرنا عمرو ابن منصور هو النسائي عمرو ابن منصور النسائي ثقة ثبت اخرج حديثه النسائي وحده عبد الله بن يوسف - 00:12:32
نعم عبد الله بن يوسف الادنى عبد الله بن يونس وهو التلميذي المصري. عبد الله عبد الله بن يوسف. ها؟ ابن يوسف. عبد الله بن يوسف الجنيسي المصري عبدالله بن يوسف الجنيسي المصري وهو ثقة اخرج حديثه مسلم - 00:12:47
ها؟ اي نعم. جميل وما في غيره البخاري وابو داود البخاري؟ البخاري وابو داوود البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي عبدالله بن يوسف التنيسي المصري المصري اخرج البخاري وابو داود والترمذي والنسائي يعني ما خرج له مسلم - 00:13:10
ولا اه ولا ابن ماجة قال حدثني الليل ولحد من ليس ابن سعد الليث هو ابن سعد المصري فقيه مصر ومحدثها ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة ابن الهاد وهو وهو عبد وهو يزيد ابن عبد الله ابن الحاج يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد - 00:13:35
المدني وهو ثقة مكثر من الرواية وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو مشهور بالنسبة الى جده لانه هو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي عبد الرحمن بن خالد - 00:14:04
عن عبدالرحمن ابن القاسم ابن ابي بكر الصديق عبدالرحمن ابن القاسم ابن ابي ابن عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو ثقة اخرج حديث اصحاب الكتب الستة يروي عن ابيه القاسم - 00:14:24
محمد ابن ابي بكر الصديق وهو ثقة من الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها الصديقة - 00:14:37
بنت الصديق التي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:56
وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر وابو سعيد وانس وام المؤمنين عائشة. ستة رجال وامرأة واحدة قال رحمه الله تعالى الموت يوم الاثنين قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله - 00:15:08
الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فاراد ابو بكر ان يرتد فاشار اليهما ان امكثوا والقى السجن

وتوفي من اخر ذلك اليوم وذلك يوم الاثنين. ثم اورد النسائي هذه القضية وهي الموت يوم الاثنين - 00:15:32
الموت يوم الاثنين يعني آآ آآ اورد تحتها حديث آآ انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه اخبر ان اخر نظرة نظرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:53
لما آآ كشف كشفت الستارة والناس صفوف خلف رسول خلف ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه اراد ابو بكر ان يرجع القهقراء ليصلي او ليتقدم رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:16:09
اشار اليهم ان يمكثوا ثم القي ثم ارجع الستار ومات الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم وكان ذلك يوم الاثنين وكان ذلك يوم الاثنين يعني انه اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله - 00:16:30
او عليه وسلم اليوم الذي مات فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام اي ان اشرف الخلق وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام يعني مات في ذلك اليوم يقول النسائي يكره المتن - 00:16:46
قال اخر نظرة نظرت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر السفارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فاراد ابو بكر ان يرتد فاشار اليهم انفثوا - 00:17:04
والقى السجن وتوفي من اخر ذلك اليوم وذلك يوم الاثنين. وهذا فيه وفي غيره من الاحاديث ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه هو كان يصلي بالناس تلك المدة التي هي مدة مرضه عليه الصلاة والسلام. فانه لما حصل له المرض - 00:17:17
ولم يتمكن من الحضور للمسجد ليصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فراجعوه فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ولهذا وهذه علامة واضحة جلية الى انه الاحق بالامر من بعده رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولهذا قال الفاروق رضي الله عنه وارضاه يوم السقيفة - 00:17:36
رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ديننا افلا نرتضيك لامر دنيانا؟ رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ديننا افلا نقظيك لامر وكان وكان الناس يصلون في مدة مرضه عليه الصلاة والسلام خلف ابي بكر رضي الله عنه - 00:17:58
وفي وفي اليوم الذي مات فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني حصل له نشاط ثم انه كشف الستارة فظنوا انه سيخرج وانه سيأتي للصلاة بهم وآآ اراد ابو بكر رضي الله عنه ان يرجع القهقراء - 00:18:16
ان يرتد يعني ان يرجع الى الى الوراء حتى يخلي المكان لرسول الله عليه الصلاة والسلام اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان امكثوا يعني على ما انتم عليه خلف امامكم - 00:18:35
علامات عليه خلف ايمانكم ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر ذلك اليوم اخبرنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:18:49
ولا احد هنا سفيان وهو ابن عيينة حدثنا سفيان وهو ابن عيينة الهلالي المكي ثقة حجة امام فقير. اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة يروي عن الزهري يروي عن الزهري والزهري وسفيان هنا غير منسوب. واذا جاء سفيان غير منسوب يروي عن الزهري فالمراد به ابن - 00:19:06
عيين وكذلك اذا جاء سفيان يروي عنه قتيبة فالمراد به ابن عيينة اذا جاء سفيان غير منسوب يروي عنه قتيبة قتيبة فالمراد به بن عيينة واذا وكذلك اذا جاء سفيان غير منسوب يروي عن الزهري فالمراد به من عيينة. وهنا يروي عن يروي عنه قتيبة وهو يروي عن - 00:19:32
فهو ابن عيينة وهو ثقة اه حجة امام فقيه. اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة والزهور على وزهره محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب. ينتهي نسبه الى نسب الى - 00:19:54
قصي بن كلاب جد الرسول صلى الله يؤذى كلاب جد الرسول صلى الله عليه وسلم وقصيم وجهرها خوان قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب اخوان وهو مشهور بالنسبة الى جده زهرة بن كلاب. اخو قصي - 00:20:15
وكذلك مشهورا بالنسبة الى جده شهاب وهو جد جده وهو جد جده شهاب وهو مشهور بهاتين النسبتين الى جده شهاب والى جده

زهرة ابن ابن كلاب وهو ثقة اه حجة الفقيه في اه مكثر من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم - 00:20:29
التابعين الذين لقوا صغار الصحابة عن انس رضي الله عنه انس من صغار الصحابة والزهري من صغار الصحابة صغار التابعين وقد لقي هذا الرجل وهو من صغار التابعين ذلك الرجل من صغار الصحابة وهو انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. وصغار التابعين هم الذين ادركوا صغار الصحابة - 00:20:49
وكبار التابعين هم الذين ادركوا كبار الصحابة. واوساط التابعين هم الذين ادركوا اه اوساط الصحابة رضي الله تعالى عنهم والزهري اه هو من صغار التابعين وقد ادرك ذلك الصحابي او روى وقد روى عن ذلك الصحابي اه الذي هو انس ابن - 00:21:15
مالك رضي الله عنه وهذا الحديث من الرباعيات والرباعيات النسائي. وهي اعلى ما يكون عند النسائي. لان فيه قتيبة عن مالك عن اه عن كتيبة عن سفيان عن الزهري عن انس ابن مالك اربعة - 00:21:35
اربعة اشخاص يعني في الاسناد وهو اعلى ما يكون عند النسائي لانه ليس عند النساء خلفيات اعلى ما عنده الرباعيات وانزل ما عنده العشري الذي هو رجاله عشرة بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:21:54
عشرة اشخاص قال رحمه الله تعالى الموت بغير مولده اخبرنا يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني حيي ابن عبد عن ابي عبد الرحمن الحبولي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فطلع - 00:22:13
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله؟ قال ان الرجل اذا مات غير مولده ليس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة. وما ورد النسائي هذه الترجمة وهي موت موت الايش - 00:22:36
بغير مولد الموت بغير مولده يعني ليكون يعني كونه يموت في ارض لم يولد فيها يموت في ارض لم يولد فيها اه اورد النسائي فيه حديث اه عبد الله بن عمرو العاصي - 00:22:56
حديث عبدالله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما اه اه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اه انه مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا ليته - 00:23:14
ومات في غير مولده وقيل ولم يا رسول الله؟ قال لان المؤمن اذا مات في غير مولده قيس له من آآ من مولده مولده الى انقطع مولده الى منقطع اثره من قطع نعم الى منقطع اذا منقطع اثره في الجنة يعني انه يقال - 00:23:28
له آآ آآ اما انه من من من يعني من آآ من ولادته الى وفاته او انه وكان في السفر الذي سافره يعني من مكان آآ ولادته الى المكان الذي قبضت روحه فيه يعني آآ تلك - 00:23:48
المسافة التي قطعها في السفر فانه اه يقاس له في الجنة ويعطى ما يقابلها ويعطى ما يماثلها هذا هو معنى معنى الحديث. وهو يدل على فضل الموت بغير المولد. وان الانسان يؤجر على - 00:24:09
ذلك ويحصل اجرا على ذلك وهو ما اخبر به النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث رواه يونس بن عبد الاعلى. اخبرنا يونس بن عبدالاعلى وهو صدفي المصري. وهو ثقة رواه مسلم. وابن ماجة. وهو ثقة - 00:24:30
اخرج له مسلم والنسائي وابن ماجة قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري هو ثقة الفقيه اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة وهو رامي حجي ابن عبد الله. قال اخبرني حيي ابن عبد الله - 00:24:47
المصري وهو وهو صدوق وهو صدوق اخرج له اصحاب السنن الاربعة صدوق يثم اخرج له خامسا الاربعة ابي عبد الرحمن الحبلي. عن ابي عبد الرحمن الحبلي وهو اه يزيد نعم وعبدالله بن يزيد - 00:25:05
الا ان يزيد ايش؟ المعاصري ابو عبد الله ان يزيد المعاصرين؟ نعم اه ثقة اخرج له البخاري لدى المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة هو مشهور بكنيته ونسبته الحمد لله ابن عمر - 00:25:26
عن عبد الله بن عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي ابن صحابي وهو آآ وهو من الصحابة الذين يقدمون وكان يكتب الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:42
كما جاء ذلك في الصحيح هو من صغار الصحابة هو من من العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله

تعالى عنهم وارضاه لان العبادلة الاربعة - 00:25:58
هم عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير هؤلاء اربعة من صغار الصحابة يقال لهم او اطلق عليهم لقب العباد الى اربعة من الصحابة - 00:26:10
وعبدالله بن عمرو رضي الله عنه آآ هو اكبر اولاد ابيه عمرو بن العاص وقيل انه ولد لابيه وعمر والده ثلاث عشرة سنة يعني انه تزوج انه احتلم مبكرا وتزوج في وقت سن مبكرة وولد له في سن مبكرة فصار بينه وبين - 00:26:24
ولده عبد الله ثلاث عشرة سنة. وقال رحمه الله تعالى بعض ما يلقى به المؤمن ولا كرامة عند خروج نفسه ما يلقى به قال رحمه الله تعالى باب ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه - 00:26:49
قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن قتامة ابن وغير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر المؤمن غدته ملائكة الرحمة في حريق - 00:27:07
بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان وتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض - 00:27:27
ويهدون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل ماذا فعل فلان؟ فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا. فاذا قال اما اتاكم؟ قالوا ذهب به - 00:27:47
الى امه الهاوية وان وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح ويقولون اخرجي ساخطا مسكوضا عليه الى عذاب الله عز وجل. فتخرجك انت لريح جيفة حتى يأتون به باب الارض. فيقولون - 00:28:07
فانت من هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار وما ورد النسائي هذه الترجمة وهي ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند الموت عند خروج عند خروج نفسه ما يلقى به المؤمن - 00:28:27
نعم ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه. ما يلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه اه يريد النسائي رحمه الله بهذه الترجمة ان الانسان ان المؤمن عندما يموت فانه آآ آآ يحصل له اكرام من الله عز وجل - 00:28:42
ان تأتيه تأتيه ملائكة معهم حريرة بيضاء من الجنة اي لتكون كفنا له فيقولون ويخاطبون تلك الروح في ذلك الجسد فيقولون اخرجي الى روح الله مرضيا عنها اخرجي راضية مرضية اخرجي راضية مرضيا عنك اخرجي راضية مرضيا عنك انها - 00:29:05
قد رضيت ورضي عنها يعني رأى اه رضيت هي بما حصل لها من هذا الاكرام وهذا الفضل وقد رأى حصل الرضا عنها من الله عز وجل وهذا الاكرام الذي حصل لها هو من رضا الله سبحانه وتعالى - 00:29:32
هو من ثمرات ومن اه نتائج كون الله عز وجل رضي عنها اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحانه الى الى روح الله وريحان والروح هذا ما يأتي من الجنة - 00:29:51
ولهذا جاء في حديث البراء ابن عازب انه يفتح له باب من الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها. فيأتيه من روحها ونعيمها وعصفه جابر او المنافق يأتيه من حر يفتح له باب من النار فيأتيه من حرها وسمومها - 00:30:11
ايوه على روح الله وريحان ورب غير غضبان الى روح الله ريحان ورد غير غضبان. نعم. كاطيب ريح المسك. فتخرج كاطيب ريح المسك لتخرج لها رائحة طيبة كاطيب ريح مسك - 00:30:29
معنى انه لا يناوله بعضهم بعضا. يعني فيضعونها في ذلك الكفن من الجنة الذي هو حرير ابيظ. كما جاء في حديث البراء ابن عازب ثم كما جاء في حديث البراء لا يدعونها يأخذها ملك الموت فلا يضعها فلا يتركها الملائكة تقع في يده طرفة عين حتى يضعوها في ذلك الكفن - 00:30:48
وذلك الطيب الذي جاءوا به من الجنة وهي نفسها تخرج بهذه الريح الطيبة فيتناولونها او يناولهم يناولها بعض يناولهم يناول بعضهم اياها يناول يناولها بعضهم بعضا حتى تأتي الى ابواب السماء فيقال ما هذه؟ ما اطيب هذه الريح التي جاءتني من الارض؟ ما اطيب هذه الريح التي جاءت من الارض؟ ايوا - 00:31:10

سيأتون به ارواح المؤمنين ويأتون به ارواح المؤمنين يعني جاء في هذه الروح وتأتي الى ارواح المؤمنين وارواح المؤمنين في الجنة كما جاء جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة. نسمة - 00:31:40

ومن طائر يعلق في الجنة يعني انها على صورة طير يعني تتقلب في الجنة وتنفجر في الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب من مياهها وتنعم في ذلك وتنعم في ذلك نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة - 00:32:00

كما جاء في ذلك الحديث وجاء بالنسبة للشهداء انهم ارواحهم في اجواء في طير لاجواء فطير الخضر واما المؤمنون فجاءت انها على صورة نسمة المؤمن على صورة طير فتلتقي هذه الروح بتلك الارواح - 00:32:18

فيسألونها عن بعض الاشخاص الذي كانوا يعرفونهم فتقول يقولون ما حال فلان؟ ما حال فلان فيقول بعضهم لبعض دعوه فانه لا يزال انه قال في غم الدنيا انه كان في غم الدنيا ثم - 00:32:36

فاذا قال اما اتاكوا وهو يقول انا اتاكم يعني انه قد مات من قبل اي انه قد مات من قبل فيقولون انه ذهب به الى امه الهاوية يعني انه القي في النار انه القي - 00:32:56

في النار كما جاء في القرآن فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. ايوا وان الكافر اذا احتضر ملائكة العذاب فيقولون اخرجوا مضبوطا عليه. والى الكافر اذا احتضر اوتيته الملائكة بنصف - 00:33:12

وهي وهو لباس اه يعني لباس يأتون به من النار كما جاء في حديث البراء ابن عازب ايضا آآ واسر بانه آآ فانه غليظ وانه شديد وانهم يضعونها في ذلك المسك الذي هو كفن لها على عكس المؤمن - 00:33:34

المؤمن في حريرة بيضاء واما هذا بهذا المسح الذي يأتون به من النار والعياذ بالله فيظعونها في المسح ايوة فيقول اخرجي ساقيك مسئولا عليك. لا يقول اخرجي ساخطة مسخوطا عليك - 00:33:57

اخرجي ساخطة مسخوطا عليك عفي الذي قبله المؤمن اخرجي راضية راضية مرضيا عليه راضية مرضيا عليك او عنك آآ هنا ساخطة مسخوطا عليك يعني عكس اولئك تماما هناك راضية مرظيا عنها وهنا ساخطة مسخوط عليها - 00:34:17

ساخطة مسخوط عليها. وقد جاء في حديث البراء بن عازب انها تتفرق اذا قيل لها اخرجي آآ تتفرق في الجسد يستخرجونها كما يستخرج من الصوف المبلول يعني العصا التي او الحديدة التي فيها اشواك يعني في اليمين والشمال ثم تكون في وسط - 00:34:41

بخوف فانها اذا جرت واريد استخراجها من الصوف لا تخرج الا وقد تمزق الشعر او الصوف الذي يلاقي تلك تلك ذلك الذي بذلك السفور من اه اه الاشواك قول الحديث الذي يقطع فتخرج كما يخرج من الخوف المملوء. يعني انها بشدة - 00:35:13

لانها لا تريد الخروج لانها بشرت بالعذاب الاليم ووعدت وعدت لكونها ساخطة مسروطا عليها ايوه الى عذاب الله عز وجل الى عذاب الله يعني معناه اخرجي الى عذاب الله ساخطة مسخوطة عليك اخرجي الى عذاب - 00:35:40

ساخطة مسخوطة عليك ستخرجك انت من ريح جيفة فتخرج كأنت لريح جيفة هناك تخرج كاطيب ريح مسك وهذه تخرج كأنتني ريح جيفة والعياذ بالله حتى يأتون به باب الارض حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انزل هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار - 00:36:04

يأتون به باب الارض فيقولون ما امكن هذه الريح يأتون في ارواح الكفار فتكون مع ارواح الكفار تكون مع ارواح الكفار وتلك تكون مع ارواح المؤمنين تكون مع ارواح المؤمنين. ومعلوم انها لا تفتح لها ابواب السماء كما جاء في حديث البراء ابن عازب تلك تفتح لها ابواب السماء - 00:36:30

ويعني اه واما ارواح الكفار فانها لا تفتح لها ابواب السماء وانما توضع مع ارواح الكفار حيث شاء الله عز وجل ان اه توظع وقد جاء في حديث الاسراء ان ادم عليه الصلاة والسلام وكان على وكان في السماء الدنيا - 00:36:53

انه اذا نظر على يمنه اسود وهو عن يماء يساره اسوده فاذا نظر الى يمينه استبشر وفرح واذا نظر الى شماله آآ يعني اه تألم وقيل ان

انه ينظر الى ارواح ارواح المؤمنين - 00:37:18
التي هي على يمينه ويستبشر بما حصل لهم من الكرامة من الله عز وجل وينظر الى ارواح الذين ما حصل لهم التوفيق والهداية اية فيحصل منه ما يحصل من آآ - 00:37:36
آآ عدم آآ الفرح والسرور ولعل كون والله تعالى اعلم كون ادم عليه السلام في السماء الدنيا انه يعني ان ارواح الكفار انها ما تدخل السماء وانما هي في خارجها ولكن اين كانت؟ واين واين هي - 00:37:52
آآ الله تعالى اعلم عبيد الله بن سعيد. اخبرنا عبيد الله بن سعيد هو السرخسي آآ ثقة مأمون سني اخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وحدثنا معاذ بن هشام. قد حدثنا معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي - 00:38:12
وهو صدوق ربما وهم وحديثه عند اصحاب كتب الستة يروي عن ابيه هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي وهو ثقة. اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة القتادة وقد مر ذكره عن قسامة ابن زهير وهو ثقة اخرج لهما - 00:38:35
ابو داوود والترمذي ثقة اخرج له ابو داوود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة عن ابي هريرة آآ عبد الرحمن ابن فخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عنه عن رسول الله عليه الصلاة - 00:38:55
من اصحابه الكرام بل هو اكثر السبعة حديث على الاطلاق بل هو اكثر سبعة حديثا على الاطلاق وقد مر ذكرهم عند ذكر عائشة انفا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:39:12
اله واصحابه اجمعين - 00:39:27